

بعدها كانت البنوك الأمريكية تنتهج ما يسمى النظام التقليدي للتمويل العقاري والمرتكز على حصيلة ودائع عملائها أي محدودية نظام التمويل العقاري، بالإضافة إلى الدرجات العالية من التنظيم وسيطرة كلّها أدت إلى ترشيد كامل للانتماء العقاري. تزايدت عمليات تحرير أسواق التمويل وبدأت تنشأ وتزايد قوة ما تسمى بالسوق الثانوية للرهن العقاري التي خلقت سهولة ومرونة كبيرة والمؤسسات المالية الأخرى على دخول سوق الرهن العقاري، السيولة "Liquidity" من خلال آلية إصدار السندات لغرض تمويل إضافي للرهن العقاري وهو ما فقد عملت الحكومة الأمريكية لمدة سنوات على تشجيع برنامج الإسكان في أمريكا باستخدام قروض رهن عقاري واعتماد منتجات مالية معقدة أحدثت في آخر المطاف أزمة مالية